جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ

دِيوَانُ الوَقْفِ الشِيْعِيّ

# تُرَاثُ الحِلَّة

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الحِلِّيّ

تَصْدُرُ عَن:

العَتَبَة العَبَّاسِيَّة المُقَدَّسَة

قِسْمِ شُؤونِ المَعَارِفِ الإِسْلامِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ

مَرْكَزِ تُرَاثِ الحِلَّة

معتمدة لأغراض الترقية العلميَّة

السنة (الأولى) / المجلد (الأول) / العدد (الثاني)

١٤٣٨هـ/٢٠١٦م

العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة. قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة. مركز تراث الحلَّة
تـــــراث الحلَّـــــة : مجلَّـــــة فصليَّـــة محكَّمـــة تعنـــى بالتـــــراث الحلِّـــيّ/
Turath Al-Hillah : Quarterly Authorized Journal Specialized in Hillah Heritage
تصدر عن العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة، مركز تراث الحلَّة.-
الحلَّة، العراق : الأمانة العامَّة للعتبة العبَّاسـيَّة المقدَّسـة. قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة.
مركز تراث الحلَّة ؛ ١٤٣٨هـ. = ٢٠١٦-
مجلَّد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصليَّة
العدد الثاني، المجلَّد الاول (٢٠١٦)-
ISSN 2412-9615
معتمدة لأغراض الترقية العلميَّة.
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربيَّة والإنجليزيَّة.
١ .الحلَّة (العراق) ـ تاريخ —دوريَّات. ٢ . الحلَّة (العراق)—تاريخ—دوريَّات. ٣. الشعر
العربيّ—العراق—الحلَّة—تاريـخ ونقـد - دوريَّـات. ٤ . الفاضـل المقـداد، المقداد بـن عبدالله بن
محمَّـد، توفي ٨٢٦ هجريًا— كنز العرفان في فقه القـرآن — شرح. ٥ . علوم القرآن. ألف. العنوان.
Turath Al-Hillah : Quarterly Authorized Journal Specialized in Hillah Heritage
A8374 2016 vol.01 no.02 DS79.9.H55
مركز الفهرسة والتصنيف

# الميرزا محمّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ الحلّيّ
# (بعد ١٣٠٤هـ) حياتهُ وآثارهُ

# Mirza Muhammed Bin Abdul-Wahab Al-Hamadani
# (After 1304 H) His Life and Works


أ.م.د. عليّ عبّاس الأعرجيّ

جامعة الكوفة/ مركز دراسات الكوفة

**Asst. Prof. Dr. Ali Abbas Al-A'raji**

**University of Al-Kufa\Centre of Al-Kufa Studies**

## الملخَّص

تناول هذا البحث عَلَمًا من أعلام التشيُّع المغمورين؛ لأنَّه توفِّي شابًّا، وقد كان من تلاميذ السيِّد مهدي القزوينيّ الكبير، وهو مَن أجازه.

وقد ذكر البحث كلّ ما يتعلَّق باسمه ونَسَبه وأقوال العلماء فيه، ثمَّ عرَّج الحديث عن والديه، وعن ألقابه وكناه، والتي تُعدُّ من الأمور الشائعة في العصور المتأخِّرة، وبعد ذلك أفرز البحث واستقصى شيوخه وتلاميذه، ومن شيوخه: الشيخ مرتضى الأنصاريّ، والشيخ جعفر التستريّ، والميرزا أبو القاسم بن كاظم الموسويّ الزنجانيّ، والمولى محمَّد بن أحمد النراقيّ، وغيرهم.

أمَّا مؤلفاته فقد نافت على الأربعين سوى ما ذُكِر من الإجازات.

## Abstract

This study deals with one of the uncelebrated pillars of Shiism because he died young. He was one of Grand Sayid Mahdi Al-Qizweeni' students. The study mentions everything related to Al-Hamadani's surname, lineage, and the scholars' opinions about him. Then the study tackles his parents and titles. After this, the study elaborates on his teachers (like Skeikh Murtadha Al-Ansari, Sheikh Ja'far Al-Tasturi, Mirza Abu Al-Qassim bin Kadhum Al-Musawi, Al-Zinjani, Sheikh Muhammed bin Ahmed Al-Naraqi) and his students. As for his works, he published more than forty books.

## اسمه ونسبه

هو الميرزا محمَّد بن عبد الوهاب بن داود[1] (شعبان)[2] الهمدانيّ، الكاظميّ، ولا نعلم على وجه التحديد سنة ولادته، فقد سكتت المصادر عن ذلك، يقابله اختلاف كبير في سنة وفاته كما سيأتي، وقد لُقِّب بـ: إمام الحرمين، والمراد بالحرمين، حرم الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام، وهذا اللقب أطلقه عليه السلطان عبد العزيز خان العثمانيّ، إبان وصوله إلى سدَّة الحكم، فأرسل له السلطان هذين البيتين:

أوجب الحقّ على كل فتى ... مستقيم في جوار الكاظمين
أن يراه دائمًا مقتديًا ... بابن داود إمام الحرمين[3]

وفي أعيان الشيعة إنَّ هذا اللقب لقَّبه به ناصر الدين شاه، بعد تصدِّيه دكَّة القضاء في الكاظميَّة[4].

وفي الذريعة إنَّه لقب أطلقه عليه سلطان الروم[5]، وهذا أمر غريب، إذ كيف لسلطان الروم أن يُطلق عليه هكذا تسمية، ومن أين له معرفة بالحرمين، فضلًا عن عدم إيمانه بالحرمين سواء كانتا مكَّة والمدينة أم الكاظميَّة.

ويبدو أنَّ (سلطان الروم) يُطلق على كلِّ ملك غير عربيّ، وكلُّ قادم غريب يترأّس الأمَّة الإسلاميَّة من غير العرب، ومن هؤلاء السلطان العثمانيّ.

## أقوال العلماء فيه

قال العلَّامة السيِّد حسن الصدر: (فاضل عالم أديب كامل نحويّ لغويّ شاعر مصنِّف، حسن المحاضرة، جيِّد الحفظ، حسن التحرير، يُعدُّ من الكاملين في العلوم

الأدبيَّة)[٦].

وقد أطراه في نقباء البشر، بقوله: (هو الشيخ ميرزا محمَّد بن عبد الوهاب بن داود، الملقَّب بإمام الحرمين الهمدانيّ الكاظميّ، علَّامة جليل، كان عالمًا أديبًا لبيبًا لغويًّا أصوليًّا متكلِّمًا شاعرًا مصنِّفًا جامعًا للفنون، حسن المحاضرة، جيِّد الخطِّ)[٧]. وفي كتابه غنيمة السفر نقل إطراء الشيخ جعفر التستريّ إيَّاه: (انشرح الصدر بمصاحبة أوحَديّ الزمان وأعجوبة الدوران الألمعيّ اللوذعيّ المسدَّد المؤيَّد بتأييد الله الصمد، جناب آقا ميرزا محمَّد نجل المكرَّم الحاج عبد الوهاب الهمدانيّ، ورأيت كثيرًا من تأليفاته البهيَّة الدالَّة على أنَّه ممَّن منَّ الله عليه بالنفس القدسيَّة والملَكَة القويَّة، فيما يُحتاج إليه في استنباط الأحكام الشرعيَّة، وقد استجازني، وأنا أولى بالاستجازة منه... فأجزت له أدام الله أن يروي...)[٨].

ونقل السيِّد حسين التبريزيّ الكوهكمريّ، على ظهر كتاب المشكاة للمؤلِّف، يقول: (فقد وقع نظري على ما كتبه وحرَّره الكوكب الناقد الوقَّاد، والذهن الصائب النقَّاد، صاحب الفلاح والتقوى، وحائز الفضيلة الكبرى والملَكَة العظمى، والعلم والاستعداد الوافر، والفضل والاجتهاد الظاهر، آقا ميرزا محمَّد بن الحاج عبد الوهاب الهمدانيّ سلَّمه الله؛ فوجدته بحرًا ليس له ساحل، وشمسًا تنير بضوئها المسائل والدلائل، أيَّده الله تعالى بالإقبال، ونصره في جميع الأحوال، وصانه وحفظه تعالى من طوارق الأيام والليال)[٩].

يقول فيه الميرزا زين العابدين الطباطبائيّ، وذلك عام ١٢٨١هـ في إجازته له: (أجزت لولدنا الروحانيّ، العالم الربَّانيّ، والمجتهد الصمدانيّ، آقا ميرزا محمَّد بن الحاج عبد الوهاب الهمدانيّ، أناله الله الأماني، أن يروي عنِّي ما أرويه إجازةً عن مشايخي... وجوَّزت له سلَّمه الله الفتوى بين الناس والحكومة، وقطع الدعوى والخصومة، فإنَّه

أهلٌ لذلك، وسالك من العلم أحسن المسالك موصيًا إيَّاه بالتقوى والاحتياط)[١٠].

وأطراه العلَّامة صاحب روضات الجنَّات بقوله: (أمَّا بعدُ فلما طال ما أُنهي إليَّ بطريق الرسالة... من طلب أخينا في عالم الظلال وحليفنا يوم وقوع الألفة بين جواهر الأمثال، صفوة الأحباب، والقابض على عروة محامد الأصحاب الأنجاب، عمدة العلماء الماجدين، وزبدة الفضلاء الناجدين، صاحب الدرجات الرفيعة، وصاعد الرتب المنيعة البديعة، جامع مراسم المعقول والمنقول، وقارع مسامع الفروع والأصول، بالغ مبالغ المجتهدين الأعلام، وعارج معارج المستفيدين في الإسلام، وهو العالم الربَّانيّ، والحبر الصمدانيّ، أبو الفضائل مولانا الميرزا محمَّد بن الحاج عبد الوهاب الهمدانيّ، بلَّغه الله غاية الأماني، وأذاقه حلاوة الحقائق والمعاني، أن أُهدي إلى بابه الأكرم، وأتحف إلى جنابه المحترم إجازة ما صحَّت لي روايته... ثمّ الملتمس من جناب المقصود بهذه الكلمات الدعاء بالخير في مظانِّ الإجابات، والشفاعة إلى الله تبارك وتعالى في جميع الحالات. وكتب ذا عصر يوم الاثنين ١١ رجب ١٢٨٣هـ)[١١].

وله إطراء آخر ذكره في إجازة أخرى من الكتاب نفسه، والمتعارف إنَّ لكلِّ عالم إجازة واحدة للشخص نفسه، وما من داعٍ إلى ما سواها، ويبدو من ديباجة الإجازة الأولى، إنَّ الميرزا محمَّد عبد الوهاب طلب ذلك عن طريق الرسالة، إذ يقول: (ما أُنهي إليَّ بطريق الرسالة...)، والإجازة الثانية التي بالغ في إطرائه صاحب الروضات، هي بالمقابلة المباشرة، والله العالم بحقائق الأمور، يقول في الإجازة الثانية: (أمَّا بعدُ فقد استجاز من هذا العبد أفضل أهل زمانه وأوانه في معظم فضائل أترابه وأقرانه، وأبذل جلّ سهمانه في جليل شأنه على تحصيل ما يثقل في المراتب ميزانه، وهو الأخ الصافي والخلّ الموافي، والصديق الكافي، راقي معارج العلم والعمل والدين، وخليفة الماضي وثمال الباقي من العلماء والمجتهدين، سبَّاح بحار المعرفة، والفضل والفهم، والذوق

والوجـدان، وسـيَّاح براري المقدرة على اسـتنباط أحـكام الشريعة المطهَّـرة من الدليل والبرهـان، العارج على مدارج الحقِّ والتحقيق، والدارج عـلى مناهج الفكر والتدقيق، شـيخنا الجليل الجميل، الأثيل، الأصيل، والعالم النبيل، والعـادم المثيل، الفقيه الربَّانيّ، والحكيـم الإيـمانيّ، ابن النور الشعشـعانيّ، والزاهـد الربَّانيّ، ابن الحـاج عبد الوهاب، الهمـدانيّ، المـيرزا محمَّد، بلَّغه الله غايـة الأماني، وأذاقه من زلال طـرف الأواني، ونوال القطوف الدواني، وأجزت لجنابه المطاع امتثالًا لأمره المستطاع أن يروي، وكذلك أذنت لـه أدام الله تعالى فضله أن يـروي عنِّي، فأقول لجنابه الأجلّ أنْ يـروي عنِّي ما صحَّت روايته)[١٢].

## والداه

لم تذكـر المصادر شـيئًا عن والدة المـيرزا محمَّد بن عبد الوهـاب، ويبدو أنَّها لم تكن ذات شـأن اجتماعـيّ أو علميّ، أمَّا والده الشـيخ عبد الوهاب بـن داود، مجهول الحال سـوى ما ذكره ابنه محمَّد بن عبد الوهـاب في (نامه نامي)، أنَّه من: (أشراف تجار همدان مكث سنينًا في مكَّة المشرَّفة والمدينة الطيِّبة مشتغلًا بالزيارة والعبادة وإحياء الليالي بذكر الله والاسـتغفار حتى رأيته مرَّة وقد شـملته بعض الأنوار، وكان دائم التوجُّع لمصائب أهل البيت، وما حلَّ بهم، كثير البكاء لهم حتى كان يؤثِّر على معاشريه)[١٣].

ويبدو أنَّ والده كان ذا شأنٍ أخلاقي عرفانيّ، يقول عنه في غنيمة السفر:(من عرج إلى عـرش التقـى، ونهج معارج القـدس وارتقى، عبـد الوهاب الهمـدانيّ، قُدِّس سرُّه النورانيّ)[١٤].

وقد رثاه بأبيات شعريَّة، يقول:

لـــمَّا دعـــا الـــوهـــاب عـبـده ... إلى لقائه وقـد أجـاب وائتمر

عنَّا تـوارى وجهه مـن بعدِ ما ضاءَ وقد أرَّخته البدر استر[١٥]

وفي موضعٍ آخر، مؤرِّخًا سنة وفاة والده:

لـــمَّا دعـــا الـــوهـــاب عـبـده إلى لـقـاء وجـهـه سعى مهرولا
واستـقـبـلـتـه مـن جـنـان حـور وازدلـفـت مـنـه لـه قـصـور
تجـري لـه مـن تحـتـهـا الأنهـار لـيـس بهـا لـيـل ولا نهـار
فـاض عـلـيـه مـن لـدنـه الـنـور غـاب كـمـا تحـتـجـب الـبـدور
لمـا تـوارى وجـهـه عـن النظر طوبى له أرَّخته البدر استر[١٦]

ومن هاتين المقطوعتين يُلاحَظ أنَّه قد أرَّخ سنة وفاة والده، وهي ١٢٩٨هـ، وذلك بحسب نظام الجُمل.

## ألقابه وكناه

كثرة الكنى والألقاب من الأمور الشـائعة في العصـور المتأخِّرة، فقد تجد صاحب منصب من ملك أو وزير أو حاجب بل حتى من يملكون المقاطعات الزراعيَّة، يُغدقون على أنفسهم بالألقاب والكنى تشبُّهًا بالكبار من القادة، أو قد يكون لسبب ديني؛ ولهذا السـبب شـاعت تسـمية (ناصر الدين، ضياء الدين، بهاء الديـن)، وأضرابها في العصر المملوكيّ في مصر[١٧].

قَـالَ الزَّمَخْـشَرِيُّ: الْذِي دَعَا الْعَـرَبُ إِلَى التَّكْنِيَـةِ: الإِجْلالُ عَنِ التَّصْرِيحِ بِالاسْـمِ بِالكِنَايَـةِ عَنْـهُ، ثُمَّ تَرَقَّوا عَنِ الكُنَى إِلَى الأَلْقَابِ الحَسَـنَةِ التِي هِي أَضْدادُ مَـا يُتَنَابَزُ بِهِ مِمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ وَسَمَّاهُ فُسُوقًا، فَقَلَّ مِنَ المَشَاهِيرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ والإِسْلامِ مَنْ لَيْسَ لَهُ لَقَبٌ، وَلَمْ تَـزَلْ الأُمَمُ كُلُّهَا مِنَ العَـرَبِ والْعَجَمِ تَجْرِي فِي المُخَاطَبَاتِ والمُكَاتَبَاتِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ[١٨].

ومؤلّفنا الهمدانيّ من هؤلاء، فقد تلقَّب وتكنَّى بـ(أبي المحاسن، وابن داود، وميرزا، وآقا، وآغا).

أمَّا كنيته (أبو المحاسن) فهو قد أطلقها على نفسه، يقول السيِّد حسن الصدر: (... وكاتب السلطان العثماني بتواريخ عملها في جلوسه، وحصل منه على لقب إمام الحرمين، وكنَّى نفسه بأبي المحاسن...)[١٩].

ولا نعلم على وجه التحديد علَّة هذه التسمية، ويبدو أنَّه لكثرة ما يملكه من محاسن معنويَّة سبَّب هذه الكنية.

أمَّا (ابن داود)[٢٠] فهي نسبة إلى جدِّه الذي لا نعرف شيئًا عنه على وجه التحديد، وقد أخرست المصادر عن ترجمة له.

أمَّا الميرزا فتتكوَّن من مقطعين بحسب قول الدَّكتور محمد التّونَجي[٢١]: الأَوَّل هو مِرد، وتعني صاحِب النَّخْوَةِ وَالحَمِيَّة وَالشُّجَاعَ، والمِقْدَامَ، وَالرَّجُلَ البَطَلَ، والثَّانِي: زَاز[٢٢]، وَتعْنِي الذَّكيّ الخفيف، وعند جَمعهما يَكون البِنَاءُ مِرْدْزَاز، فَنُحِتتِ الكَلِمة فسقَط الدَال؛ لاستثْقاله، والزَّاي فِي آخر الكلمة، فصارتِ الكَلمة: ميرْزَا بعد إشباع الكسرة التي في الميم.

وهُوَ لَقَب يُطْلق الآن على من كانت والِدَتُه عَلَويَّة، وأَبوه لَيْس كَذلك، وقد عُرفت هَذِهِ الصِّفَة فِي الأَوْساط الحَوْزِية، في النَّجف الأَشرف، وغيرها.

وكأَنَّه قد اكتسب هذه الصِّفة مِنْ أمِّه العَلَويَّة ذات الأَصْل الشَّامخ.

أما (آغا، آقا) فهو مصطلح يعني من يطلقه السيِّد أو المسيطر على الأمور، وهو مستعمَل في العاميَّة العراقية (أغاتي)، وله أصول فارسيَّة[٢٣]، يقابله في التركية (بيگ)، وقد استعمله الصفديّ في كتابه الوافي بالوفيَّات[٢٤]، وهذه التسمية لم تُطلَق عليه إلَّا من

الميرزا زين العابدين الطباطبائيّ[٢٥].

## شيوخه وتلاميذه

الشيوخ الذين تلمذ على أيديهم الشيخ محمَّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ، علماء أعلام، وقد تسلَّموا المرجعية في مدَّة حياتهم، منهم:

١. الشيخ مرتضى الأنصاريّ[٢٦].

٢. الشيخ جعفر التستريّ[٢٧].

٣. الميرزا أبو القاسم بن كاظم الموسويّ الزنجانيّ[٢٨].

٤. المولى محمَّد بن أحمد النراقيّ.

٥. السيَّد حسين التبريزي الكوهكمريّ.

٦. السيَّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ الحلِّيّ.

٧. المولى محمَّد حسين بن إسماعيل اليزديّ الأردكانيّ.

٨. المولى عليّ الخليليّ.

٩. الشيخ محمَّد حسين الكاظميّ.

١٠. السيِّد علي الجزائريّ التستريّ.

١١. السيِّد أسد الله الأصفهانيّ.

١٢. الميرزا زين العابدين الطباطبائيّ.

١٣. الميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ.

١٤. الميرزا محمَّد هاشم الجهارسوقيّ.

١٥. الميرزا محمَّد عليّ الشهرستانيّ.

١٦. السيد حسين بحر العلوم.

١٧. الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ.

١٨. الفاضل الأيروانيّ.

١٩. الميرزا حسين النوريّ صاحب المستدرك.

٢٠. الشيخ جواد نجف.

٢١. الشيخ حسين الدزفوليّ.

٢٢. الشيخ راضي النجفيّ.

٢٣. الأقا محمَّد باقر الهمدانيّ[٢٩].

أما تلاميذه، فهم المذكورون في إجازته لهم، وهم:

١. السيِّد إسماعيل الصدر الموسويّ العامليّ الأصبهانيّ الكاظميّ[٣٠].

٢. السيِّد عناية الله بن عليّ السامانيّ[٣١].

٣. محمَّد بن عليّ بن الشيخ جعفر التستريّ[٣٢].

٤. واحد من طلبته أجازه بالرواية اسمه غير مذكور، ذكر ذلك صاحب الذريعة[٣٣].

٥. المولى محمَّد سميع بن الحاج محمَّد الأروميّ، وقد أشار هو في نسخه لكتاب البشرى أنه تلميذ إمام الحرمين[٣٤].

### آثاره

الهمدانيّ من المكثرين تصنيفًا، وإجازةً، له مؤلَّفات في ميادين الفكر الإنساني كافة، وقد توزعت تآليفه على قسمين:

### أ. الإجازات

١. رسالة في إجازة إمام الحرمين الشيخ الميرزا محمَّد بن عبد الوهاب بن داود الهمدانيّ الكاظميّ الملقَّب من سلطان الروم (الترك) بإمام الحرمين، المتوفَّى بالكاظميَّة بعد (١٣٠٣هـ) للسيِّد إسماعيل الصدر بن السيِّد صدر الدين الموسويّ العامليّ الأصفهانيّ المتوفَّى بالكاظميَّة (١٣٣٧هـ) أوَّلها (أصح حديث يفتتح به الكلام...) وهي مبسوطة أحال فيها إلى كتابه (شجرة الخلد لأعزِّ الولد) وذكر اثنى عشر طريقًا من طرقه وتاريخها (١٢٨٣هـ) أدرجها بخطِّه في كتابه (جمع الشتات في ذكر صور الإجازات)[٣٥].

٢. رسالة في إجازته لبعض المستجيزين منه، مبسوطة تاريخها (١٢٨٠هـ) توجد ضمن مجموعة عند السيِّد آقا التستريّ في النجف، أورد في أواخرها (إن تجد عيبًا فسدَّ الخللا...)[٣٦].

٣. رسالة في إجازته للشيخ محمَّد عليّ بن الشيخ جعفر التستريّ أبسط من إجازته السيِّد الصدر، مدرجة معها في (جمع الشتات) أوَّلها (الحمد لله الواحد الذي شرَّفنا بعلو الاسناد..) كتبها بعد إجازة الصدر وأحال الطرق إليها وهي هذه ١. الشيخ المرتضى الأنصاريّ ٢. السيِّد مهديّ القزوينيّ ٣. المولى عليّ الخليليّ ٤. الشيخ محمَّد حسين الكاظميّ ٥. السيِّد عليّ الجزائريّ التستريّ ٦. السيِّد أسد الله الأصفهانيّ ٧. الميرزا زين العابدين الطباطبائيّ ٨. الميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ

٩. الميرزا محمَّد هاشم الجهارسوقيّ ١٠. الميرزا محمَّد عليّ الشهرستانيّ ١١. السيِّد حسين بحر العلوم ١٢. الفاضل المولى محمَّد حسين الأردكانيّ[٣٧].

٤. رسالة في إجازته للسيِّد عناية الله بن عليّ بن كرم على السامانيّ تاريخها (١٢٨٤هـ) لا تخلو من بسط وهي ضمن مجموعة عند السيِّد آقا التستريّ في النجف[٣٨].

٥. شجرة الخلد في الإجازة لأعزِّ الولد، وهي إجازة مبسوطة كتبها لولده، وقد أحال إليها في إجازته للشيخ محمَّد عليّ التستريّ[٣٩].

## ب. مصنَّفاته

١. آداب الدعاء، مختصر، فرغ فيها من كتابه (غنيمة السفر)، تقرب من مئتين وخمسين بيتًا، أوَّلها:( أمَّا بعد الحمد والصلاة على محمَّد وآله الهداة...) فرغ منها (٣ ذي الحجة ١٢٨٧هـ) يقول الطهرانيّ: (رأيتها منضمَّة مع (الزهرة البارقة) و(عصمة الأذهان) للمؤلِّف، عند حفيد اليزديّ)[٤٠].

٢. إزهاق الباطل في ردِّ الوهابيَّة، أوَّله:(الحمد لله الذي شرح صدورنا بأسرار كتابه) قال الطهرانيّ: (رأيته ضمن مجموعة من رسائله في مكتبة السماويّ)[٤١]، وقد ذُكر هذا الكتاب في فهرست كتاب (دعاوى المناوئين لمحمَّد بن عبد الوهاب)[٤٢]، وتوجد نسخة منه في قسم الوثائق في مكتبة الملك عبد العزيز، تزيد على المئة ورقة، توجد نسخة منه في مكتبة كاشف الغطاء، في النجف برقم ٣٣ في ٢١٠ صفحة.

٣. الأسنَّة، بدأ بآيات من أواخر القرآن الشريف إلى قوله ( أمَّا بعد فيقول حافظ دين الحي ومن يتبيَّن ببيانه الرشد من الغيّ، أرسل إلى بعض الأمراء محمود بن عبد الله آلوسي زاده رسالة.. متضمِّنة لمقدِّمة وثلاثة فصول وخاتمة.. فكتبت في هذا المختصر أجوبة يسهل فهمها لعامَّة البشر وسمَّيته الأسنَّة)، يقول الطهرانيّ:

رأيت النسخة بخط المصنَّف ناقصة الآخر ضمن مجموعة من رسائله في مكتبة الشيخ عليّ بن الشيخ محمَّد رضا آل كاشف الغطاء[٤٣].

وفي نقباء البشر (الأسنة في قلوب أهل السنَّة في رد ابن الآلوسيّ)[٤٤].

٤. البشرى في إنشاء الصلوات الباهرة المتضمِّنة للمعاجز الفاخرة للعترة الطاهرة، فرغ من انشائه (٥ ع١-١٢٩٠هـ) قال بعض الشعراء قطعة في تقريضه ذكرها المؤلِّف في كتابه (فصوص اليواقيت) المطبوع ومادة التاريخ فيها (بشرى من الله لمن يتلوها) أوَّله: (الحمد لله الذي قرن بالصلوات نجح دعوات البشر) والنسخة بخط تلميذه المولى محمَّد سميع بن الحاج محمَّد الاروميّ الذي أنشأ من نفسه أيضًا صلوات بليغة موجزة مقدار صفحة على جميع المعصومين عليهم السلام، وكتب بخطِّه الجيِّد جملة من تصانيف المؤلِّف موجودة في النجف عند الشيخ محمَّد السماويّ مصرِّحًا بأنَّه أستاذه، وتاريخ كتابة بعضها سنة ١٢٩٨هـ، وكتب في آخر البشرى فهرس سائر تصانيفه البالغة إلى خمسة وثلاثين كتابًا ورسالةً[٤٥].

توجد نسخة منه في مكتبة كاشف الغطاء برقم ٢٣٥ بعنوان (الصلوات الشريفة).

٥. تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين، نظمًا في أرجوزة لطيفة، فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣هـ، وذكر تاريخ النظم في كتابه فصوص اليواقيت (بناء العدل ظهر) بدأ باسم السلطان مراد خان الخامس ابن السلطان عبد المجيد الذي لم تمضِ على خلافته إلَّا ليالي وأيَّام؛ فتسنَّم للخلافة أخوه السلطان عبد الحميد خان الثاني ابن السلطان عبد المجيد، فقال في أوَّله موريًا:

يا من هو (المراد) و(السلطان) ذلت له الملوك أين كانوا[٤٦]

٦. تحريم تقليد الميِّت، وقد ذكرها في إجازته للسيِّد عناية الله[٤٧].

٧. تقريرات دروس الشيخ مرتضى الأنصاريّ، قال الطهرانيّ: رأيته بخطِّه في بقايا الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ بكربلاء، وكتب عليه أنه وقفه بشروط ذكرها في كتابه (ملوك الكلام)[٤٨].

٨. تقريظه على منتخب الدمعة الساكبة والكتاب هو (الدمعة الساكبة في المصيبة الراتبة، والمناقب الثاقبة، والمثالب العائبة) للحاج المولى محمَّد باقر بن عبد الكريم الدهدشتيّ البهبهانيّ النجفيّ المسكن والمدفن توفِّي بها في (١٢٨٥هـ) كبير في خمس مجلَّدات طبع الأوَّل والثاني والثالث منها ضمن مجلَّد كبير ضخم في (١٣٠٦) وبقي المجلَّد الرابع والخامس أحدهما في أحوال الحجَّة عليه السلام فيما يتعلَّق بالرجعة كلاهما بخط المؤلِّف في غاية البسط وتبلغ إلى مائة ألف بيت ونسختها المنحصرة موقوفة في النجف ومعرَّضة للضياع والتلف، ذكر في أوَّله فهرس مطالب جميع المجلَّدات، وذكر مآخذ الكتاب مفصلًا وانشاء خطبته وديباجته الميرزا محمَّد الهمدانيّ إمام الحرمين، كما ذكره في المجلَّد الأوَّل من كتابه (المحاسن) وطبع في أوَّل المجلَّد الأوَّل تقاريظ كثير من علماء عصره مثل السيِّد الشيرازيّ، والسيِّد حسين الكوهكمريّ، والسيِّد عليّ بحر العلوم، والحاج مولى عليّ الخليليّ، الفاضل الأيروانيّ، والشيخ محمَّد حسين الكاظميّ، والشيخ راضي آل خضر، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، والشيخ نوح الجعفريّ، والشيخ عبد الحسين نعمة الطريحيّ، والشيخ جعفر بن الشيخ محسن الأعسم[٤٩].

٩. جمع الشتات في ذكر صور الإجازات، التي صدرت من جمع من المتأخرين مثل السيِّد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والمحقِّق القميّ، وفي آخرها بعض الإجازات التي صدرت من المؤلِّف، هذه في مكتبة الشيخ محمَّد السماويّ في النجف، وفي آخرها الإجازة الكبيرة التي صدرت من المؤلف للسيِّد إسماعيل بن

السيِّد صدر الدين الأصفهانيّ الشهير بالسيِّد إسماعيل الصدر والمتوفَّى (١٣٣٨هـ)، وإجازة أخرى من المؤلِّف للشيخ محمَّد على بن الحاج الشيخ جعفر التستريّ المتوفَّى (١٣٢٢هـ)[٥٠].

١٠. جُنك، وهو كتاب يشبه الكشكول، توجد نسخة منه في مكتبة مدرسة الكلبايكانيّ في قم[٥١].

١١. الجوهر النضيد، في الجواب عن المسألة العويصة المعدودة من الألغاز وهي(أنَّ أصل لا تخشون لا تخشيون فصار الحي ميِّتًا بقلب الذات لا بالحقيقة)؛ فأجاب عنها وشرحها مبسوطًا الميرزا محمَّد بن عبد الوهاب آل داود الملقَّب بإمام الحرمين الهمدانيّ الكاظميّ المتوفَّى بها في (١٣٠٣هـ) وفرغ منه في(١٢٧٠هـ) توجد ضمن مجموعة من رسائله في مكتبة الشيخ محمَّد السماويّ في النجف[٥٢].

١٢. الجوهر النظيم في شرح المنظومة الموسومة بـ: (عصمة الأذهان في علم الميزان)، وهو كَمَتنِه للميرزا محمَّد الهمدانيّ المذكور، طبع متنه في (١٢٩٨هـ) وفرغ من شرحه في (١٢٧٦هـ) كما ذكره في كتابه (فصوص اليواقيت) المطبوع، ويوجد أيضًا في مكتبة الشيخ محمّد السماويّ نسخة من الشرح بخط تلميذ الشارح وهو الشيخ محمَّد سميع بن محمَّد الأروميّ فرغ من الكتابة في (١٢٩٦هـ) ونسخة أخرى بخط الشارح نفسه، وقد صرَّح في آخره أنَّه ألَّفه في أقلّ من شهر وهو إلى آخر مباحث التصورات التي انتهى إليها متنه أيضًا[٥٣].

توجد منه نسخة في مكتبة كاشف الغطاء برقم ١٤٧.

١٣. حديقة الطلَّاب، أرجوزة في علم الصرف في مائة بيت، نظمها ليوسف أوَّلها:

الحمدُ لله الذي أعطاني ... صيانة اللسان عن إلحانِ[٥٤]

١٤. درَّة الأسلاك في حكم دخَّان التنباك، وأنَّه لا يضر بالصوم بل إنَّ نيَّة الإمساك منه يفسد الصوم، أوَّله الحمد لله الذي فطر الخلائق بإحسانه وهداهم إلى سبيل رضوانه) مرتَّب على ثلاث مقامات ثالثها في إفساد الصوم بنيَّة الإمساك فيه عن الدخَّان، لأنَّ الصوم المشروع هو الإمساك عن غيره، وفرغ منه في (١٢٨١هـ) نسخة منه بخطٍّ جيِّد كتبت في سنة التأليف ومعها نزهة القلوب له في مكتبة السماويّ[٥٥].

١٥. رجال الميرزا محمَّد، ابن عبد الوهاب بن داود الهمدانيّ، ولم يذكر الطهرانيّ في الذريعة أي شيء عن هذا الكتاب[٥٦].

١٦. الزهرة البارقة، أرجوزة في اللغة. للميرزا محمَّد بن عبد الوهاب الهمدانيّ المتوفَّى بعد ١٣٠٣هـ. أوَّله:

حمدًا كثيرًا كلَّ كلُّ البلغا عنه، لمن علَّم آدم اللغى

يوجد في مجموعة من رسائله في مكتبة (السماويّ) تاريخ فراغه من نظمه ١٢٨١هـ ونسخة أخرى مع (عصمة الأذهان)، له عند السيِّد محمَّد باقر (حفيد اليزدي) في النجف[٥٧].

١٧. الشجرة المورقة والمشيخة المونقة، أوَّله: (الحمد لله الذي أجاز المستجيز من كريم ثوابه، وأجار المستجير من عظيم عقابه... الخ)، جمع فيه صور إجازات العلماء له، وهي تزيد على أربعين إجازة، وقد ضمَّ إليها فوائد كثيرة أخرى، ومنها جملة إجازات بخطوط علماء أصفهان أتته منهم في سنة ١٢٨٣هـ بعدما أرسل إليهم جملة من تصانيفه، وقد هنَّأه بتلك المناسبة بعض الشعراء بقصيدة مادَّة التاريخ منها قوله: أتت إجازات ابن داود. وتمام الأبيات مذكور في كتابه

(فصوص اليواقيت ) المطبوع، ومن هذه الإجازات الإجازة الكبيرة التي كتبها له السيِّد مهديّ القزوينيّ، وعمدة مجيزيه: الشيخ مرتضى الأنصاريّ، والشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، والمولى عليّ الخليليّ، والميرزا زين العابدين الطباطبائيّ الحائريّ وغيرهم[٥٨].

١٨. شرائط الدعاء، أوَّله: أمَّا بعد الحمد والصلاة... الخ، فرغ من تأليفه في سنة ١٢٧٨هـ. وكتب عليه رباعيَّة فارسيَّة هذا نصها:

با جابت قرين نخواهد شد  هر دعا كز سر زبان بأشد
ليك بي شبهه مستجاب  شود آندعا كزميان جون بأشد[٥٩]

١٩. شرح حدِّ الكلمة على ما ذكره في التسهيل، تأليف الإمام جمال الدين محمَّد بن مالك صاحب (الألفيَّة) في النحو، ألَّفه بالتماس أبي الحسن خان الكرمانشاهيّ سنة ١٢٧٠هـ، يوجد ضمن مجموعة من رسائل الهمدانيّ في (مكتبة الشيخ محمَّد السماويّ) في النجف الأشرف[٦٠].

٢٠. شرح لغز الصمديَّة، وشرح هذا الشرح له أيضًا[٦١].

٢١. عبير التعبير، ذكره في إجازته للسيِّد غياث عليّ في ١٢٨٤هـ[٦٢]، توجد نسخة منه بمكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ بطهران برقم ٧٩٦١.

٢٢. عجائب الاسرار، قال في كتابه (فصوص اليواقيت) وفيه نبذة من عدَّة علوم كالأعداد والتكسير والنجوم، فرغ منه ١٢٩٧ ومادة تاريخه (عجيب غريب) ألَّفه لبيان المخمَّس الخالي الوسط، بالتماس سيِّدنا المرتضى بن مهديّ بن السيِّد محمَّد الكشميريّ المنتهي إلى موسى المبرقع، أوَّله: (الحمد لله الذي وفَّق من عباده من يشاء لتعريف الوفق المخمَّس..)، والنسخة بخطِّ تلميذه محمَّد سميع بن محمد

الأروميّ في ١٢٩٧هـ عند (السماويّ)[٦٣].

٢٣. عصمة الأذهان، منظومة في علم الميزان، طبع في ١٢٩٨هـ وعليه إجازة شيخه الشيخ راضي بن الشيخ محمَّد صهر كاشف الغطاء، أوله:

قال إمام الحرمين الفطنُ ... ومن له في همدان الموطن

إلى قوله:

أحمد من قد صور الإنسانا ... علَّمه المنطق والبيانا

وهو إلى آخر مباحث التصورات. وقد نظمه في أقل من أسبوع في ٩٨ بيتًا ذكر اسمه في قوله:

سميته بعصمة الأذهان ... في الكشف عن قواعد الميزان[٦٤]

٢٤. عطر العروس فيما يتهيَّج به النفوس، في شرح بعض الأبيات المشكلة وبيان النقطة تحت باء البسملة وبعض فضائل العترة الطاهرة، وهو شرح الأبيات الثلاثة التي انشائها عبد الباقي العمرى في أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام هو النقطة تحت باء البسملة، والأبيات الثلاثة هذه:

صنوُ طاها المصطفى وابنته ... مع سبطيه الكنوز المقفلهْ

نقط رصَّعت الباء مع الـ ... ـنون والباء التي في البسملهْ

سور القرآن فيها سورت ... سيما تسويرها للحمدلهْ

فرغ منه في ١٢٧٣ وإنشاء الشيخ صالح الحجبيّ قطعة في مادة تاريخه، منها قوله: (هبَّ عطر الإفطار عطر العروس) واتَّفق في هذه السنة عرس المصنِّف وتزويجه، فهنَّأه السيِّد صالح بن مهديّ القزوينيّ الحلِّيّ، بقصيدة ذكر مادة التاريخ في آخرها بقوله: (شمس السماء قابلت بدرا) والنسخة في خزانة (الشيخ عليّ كاشف

الغطاء)، ونسخة خط المؤلِّف مع تقريظ الشيخ محمَّد سعيد بن الشيخ صالح التميميّ عند ( السماويّ)[٦٥].

٢٥. غنيمة السفر، في ترجمة الشيخ جعفر التستريّ، ذكر نسبه: إنه جعفر بن الحسين بن الحسن بن عليّ التستريّ، وقال: (استجزت منه فكتب لي إجازة ذكر فيها أنَّ المجاز أَوْلى بالاستجازة منه- إلى قوله: مادة تاريخ وفاته (كواكب قد نثرت) إشارة إلى واقعة ليلة وفاته من تناثر النجوم. وعدَّ من أساتيذه الشيخ عليّ بن جعفر كاشف الغطاء، وصاحب (الجواهر)، والشيخ الأنصاريّ، أوَّله: (سبحان الذي أسرى بعبده فدنى فتدلَّى..)، وفي آخره ذكر تاريخ بعض مشايخ نفسه أيضًا مثل الحاج ميرزا أبي القاسم بن كاظم الموسويّ الزنجانيّ المتوفَّى ١٢٩٢هـ، والحاج مولى محمَّد بن أحمد النراقيّ المتوفَّى ١٢٩٧هـ والنسخة بخطِّه في مجموعة في خزانة الشيخ عليّ كاشف الغطاء ونسخة أخرى عند الشيخ مهدي بن الشيخ محمَّد بن المولى جعفر شرف الدين التستريّ، فرغ منه في ٢٣ ع١- ١٣٠٣ وهي بخط محمَّد عليّ، فرغ من الكتابة في ١٣ رجب ١٣٠٣. وقد طبع بأهواز في ١٣٦٩هـ[٦٦].

٢٦. الغنية في ابطال الرؤية، أوَّله: (الحمد لله الملك الجبَّار، الذي لا تدركه الأبصار...)، يوجد ضمن مجموعة من رسائله عند ( السماويّ)[٦٧].

توجد نسخة منه في مكتبة كاشف الغطاء ٢٥٦.

٢٧. فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، فيه ماءة تاريخ في الوفيات وغيرها، جمعه سنة ألف وثلاثمائة وطبع في بمبئي في تلك السنة وغيرها، وفيه مادة تواريخ جملة من العلماء، ومادة تواريخ تصانيفه، وفي آخره إجازة السيِّد زين العابدين بن السيِّد حسين بن السيِّد محمَّد المجاهد له، تاريخها في ١٢٨١هـ، توجد مسوَّدة

أصله بخطِّ المؤلِّف عند الشيخ محمَّد السماويّ، فيه قصائد وتواريخ للأوقات منصوصة حتى لا يحتمل غيره بذكر مادة للتاريخ، وفي المطبوع سبعون تاريخًا عربيًّا من إنشاءاته، وخمسة عشرة للشيخ صالح الحجيّ والشيخ جابر وغيرهما، وخمسة عشر تاريخًا فارسيًّا من إنشاءاته أيضًا فالجميع ماءة تاريخ[٦٨].

٢٨. كشف الإبهام عن وجه مغني ابن هشام، وهو كتاب في النحو، ألَّفه عام زواجه سنة ١٢٧٣هـ، وهو من أوائل إنتاجاته[٦٩].

٢٩. كشف النقاب عن المسائل الصعاب، وهي عشرون مسألة من فنون متعدِّدة، أوَّله: (إنَّ أزكى ما تحمله بطون الدفاتر من نطفة مياه....) يوجد عند (السماويّ)[٧٠].

٣٠. المحاسن في الإنشاءات والمراسلات مع سائر الطبقات، في مجلَّدين، أوَّل الأوَّل: (الحمد لله الذي أنشأ الإنسان وعلَّمه البيان)، وفيه غير مراسلاته الديباجة التي كتبها لـ(الدمعة الساكبة) باستدعاء مؤلِّفه وتقريظه لـ(نفس الرحمن) تأليف شيخه العلَّامة النوريّ وإجازته لتلميذه السيِّد عنايتعلي بن كرم عليّ السامانيّ في ١٢٨٤هـ وهي كبيرة مشتملة على ذكر تصانيفه ومشايخه، والمجلَّد الثاني أوَّله: (الحمد لله الذي أرسل محمَّدًا صلَّى الله عليه وآله لجمع الشتات)، وفيه تواريخ كثيرة، يوجد كِلا مجلَّديه في مكتبة العلَّامة الشيخ محمَّد السماويّ[٧١].

٣١. المشكاة في مسائل الخُمس والزكاة، في مجلَّدين، أوَّلهما في الزكاة فرغ منه ١٢٧٩هـ، ومادَّة تاريخه على ما أنشأه الشيخ جابر بن عبد الحسين الربعيّ الكاظميّ في قطعة قوله: كتاب تزكى النفس والمال فحواه، وثانيهما في الخمس، وفرغ منه في ١٢٨٠هـ ومادة تاريخه (فرغ) أيضًا للشيخ جابر:

إنَّ ابن داود غدا راقيا ... معارج الفضل دراه بلغ

وأوضـــح الـفـقـه بـمـشـكـاتـه ومـن كـتـاب الخـمـس أرِّخ فرغ

أوَّل هذه الجزء: (أحسن ما يغتنمه المرء بيده ويكنزه في يومه لغده ويغوص عليه في بحر عمره)، عند الشيخ محمَّد السماويّ، وفي آخره إجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وإجازة صاحب الروضات بخطَّيهما له في ١٢٨٣هـ[٧٢].

٣٢. مقامة، وهي بالعربيَّة توجد نسخة منه بمكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ بطهران برقم ٧٩١٦[٧٣].

٣٣. ملـوك الكلام في جمع مـا جرى بيننا وبـين أولى الإفهام، في الأدبيَّـات من النحو والـصرف وغيرهما من الفنون والمسـائل، وفيـه فوائد كثيرة، موجـود في خزانة الشـيخ عليّ كاشـف الغطاء، وكتب بخطِّه على ظهر نسـخة من تقريرات أستاذه الشـيخ المرتـضى أنَّها وقف بـشروط كتبتها على ظهر ملوك الـكلام، يوجد مجلَّده الأوَّل بخطِّه عند الشـيخ محمَّد السـماويّ، أوَّله: (لا نجد سـوى جنابك محمودًا يا خير مسـؤول ولا نرد غير عبابك موردًا يا أكرم مأمول..) عناوينه: (سـئلت) و(أجبت)، ومن مسـائله السـؤال عن إيـمان أبي طالب بحسـاب الجمل، فيذكر قواعده بالفارسـيَّة، ويذكـر أرجوزة لوح الضبط بتمامها، وفـرغ منه صبيحة يوم الغدير سنة ١٢٧٤هـ[٧٤].

٣٤. المواعظ البالغة من الآيات والروايات وفنون الحكايات، فرغ منه سنة ١٢٩٣هـ، قال بعض الشـعراء في مـادة تاريخه قوله: بعـد عدَّة أبيات: (مواعـظ للناس فيه هدى) ذكره في أوَّل كتابه (فصوص اليواقيت) وقال إنَّه حضر في النجف في شهر رمضان سنة ١٢٩٢ المسـجد الأخضر، وكان الشيخ جعفر التستريّ يعظ الناس فرغب في تأليف المواعظ في ثلاثين مجلسًـا في أيام شـهر رمضان، لكن الموجود في النسـخة التي بخطِّه إلى آخر المجلس الرابع، وبسـط فيه القـول في منازل القرآن

الاثني عشر وبآخره يتمّ الكتاب في سنة ١٢٩٣هـ، أوَّله: (الحمد لله ذي المنن والآلاء السابغة...)، والظاهر أنَّه لم يخرج إلَّا هذا المقدار ولعلَّه تمَّمه بعد التاريخ والملحق بهذه النسخة إجازة الشيخ محمَّد قاسم بن محمَّد النجفيّ بخطِّه للمؤلِّف، وقال المؤلِّف في (غنيمة السفر في ترجمة الحاج شيخ جعفر التستريّ): (إنَّ كتابنا «المواعظ البالغة والعيون السائغة» من نور فضله وضوء وعظه ولمعات أنواره ونفحات أسراره...)[٧٥].

٣٥. الموجز في شرح القانون الملغز، يعني (لغز القانون) تصنيف الشيخ البهائيّ، قال في كتابه (فصوص اليواقيت) إنَّ فيه نبذة من عدَّة علوم كالحساب والحروف والرمل والهيئة والطب والنجوم، وفرغ منه سنة ١٢٩٨هـ، ومادة التاريخ: (ليس له نظير) توجد نسخة خط يده وهي المسوَّدة في آخره أنَّه فرغ منه بكربلاء سنة ١٢٩٥هـ، أوَّله: (حمدًا لحكيم شفى أمراض الإنسان بقانون الإسلام والايمان...)[٧٦].

٣٦. نامه نامي، وهي مجموعة من رسائله بالفارسيَّة، تحوي ٦٢ رسالة، من خيرة رسائله، جمعها محمَّد صادق بن ميرزا حسين الشيرازيّ، وقد طُبعت في المجلَّة الفصلية (بيام بهارستان) لمكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ بطهران السنة الثانية، خريف ١٣٨٨هـ، وبتحقيق وإعداد رسول جعفريان[٧٧].

٣٧. نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر، ويقال له: (نزهة الخواطر فيما تركه الأوائل للأواخر)، حقَّق فيه ٢٣ مسألة في فنون مختلفة في ١٥٠٠ بيت تقريبًا. أوَّله: (حمدًا لمحسن تفضَّل علينا فجعلنا من سدنة العلوم...) وكان الشيخ محسن بن طاهر قد سأل المؤلِّف عن المسائل طي كتاب بعثه إليه فأجاب المؤلف عنها، والثامن عشر منها السؤال عن استحباب قراءة دعاء (دوازده إمام) للخواجه الطوسيّ فأجاب بعمومات الدعاء وذكر ما أنشأه هو ممَّا

يشـابه إنشاء الخواجة، وقال إنَّ هذه الأجوبة أملاها في سفره لمشهد سامراء فاقدًا لجميع الكتب(٧٨).

٣٨. هبة الشباب في علمي الإعراب، ألَّفه في أوائل شبابه، وقال الشيخ صالح الحجِّيّ تقريظًا عليه في قطعة منها:

لها وهـب الشباب فقيل أرِّخ: ليهن الشيب في هبة الشباب

وهـو ينطبق على ١٢٧١هـ، وهو تاريخ فراغـه من التأليف، وقد ورد تمام القطعة في (فصوص اليواقيت)، وكان المؤلف قد شرح أوّلًا (لغز النحو) للبهائيّ، وكان شرحـه أيضًا لغزًا فشرح الشرح ثانيًا وسـمَّاه (هبة الشـباب) وعليه تقاريظ أُخر، منها تقريظ السـيِّد مهديّ القزوينيّ الحلِّيّ، والشـيخ عباس بن الحسن الجعفريّ، وميرزا يوسف التبريزيّ وجمال الدين رضا بن المرتضى الرضويّ الفسويّ، وعبد الباقـي العمـريّ، برباعيَّة، ومحمَّد سـعيد بـن صالح التميميّ، توجد نسـخة مع التقاريظ في مكتبة (السماويّ)(٧٩).

## وفاته

لا توجد لدينا أخبار عن سـنة ولادة إمام الحرمين، سوى أنَّه تزوج سنة ١٢٧٣هـ، فهنَّـأه لعرسـه الشـعراء، ورزق ولـده جمـال الدين عليّ بـن محمَّد، كما كتبـه بخطِّه على ظهـر كتابـه (بيـان النقطـة)، في ليلـة عرفة سـنة ١٢٧٦هـ، وأختـه حور العين سـنة ١٢٧٨هـ(٨٠).

وقد اختلف العلماء في سـنة وفاته، حتى أنَّ الطهرانيّ في الذريعة اضطرب اضطرابًا كبـيرًا في تحديدهـا، تارةً يذكر أنَّه تـوفي ١٣٠٣هـ(٨١)، وأخرى أنَّهـا ١٣٠٤هـ(٨٢)، ومرَّة لا يحدِّد سنة الوفاة سوى أنَّه توفِّي شابًّا في نيِّفٍ بعد ١٣٠٠هـ(٨٣).

وقد جعلها الزركليّ في الأعلام ١٣٣٠هـ[٨٤]، الموافق ١٨٨٦م، وهذا أمر مُستبعد، لأنَّه كما قيل توفِّي شابًّا.

وعمر رضا كحالة جعلها في ١٣٠٥هـ[٨٥].

والمظنـون أنَّه توفِّي بعد ١٣٠٤هـ، لِما ذكره الطهـرانيّ في الذريعة من أنَّه كان حيًّا في رابع شهر الصيام ١٣٠٤هـ[٨٦].

## هوامش البحث

(١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٥.

(٢) هذه الزيادة من الأعلام للزركشيّ، فقد تفرَّد بهذا الاسم: يُنظر: ٦/ ٢٥٨، ويُنظر في ترجمته أيضًا: نقباء البشر: ٥/ ٢٣٦.

(٣) يُنظر: (نامه نامي)، إعداد وتحقيق رسـول جعفريان، مجلَّة بيام بهارسـتان، ١٣٨٨هـ، ويُنظر هذه القصة في تكملة أمل الامل: ٤/ ٥.

(٤) أعيان الشيعة: ٩/ ٣٩٤.

(٥) الذريعة: ٢/ ٧٠.

(٦) تكملة أمل الآمل: ٤/ ٥.

(٧) نقباء البشر: ٥/ ٢٣٦.

(٨) غنيمة السفر: ٤٤.

(٩) غنيمة السفر: ٤٧.

(١٠) غنيمة السفر: ٤٨.

(١١) ميراث حوزة أصفهان: ٢/ ٢٥١.

(١٢) ميراث حوزة أصفهان: ٢/ ٢٧٥.

(١٣) نامه نامي، المقدمة، وغنيمة السفر: ١.

(١٤) غنيمة السفر: ١.

(١٥) غنيمة السفر: ٤٠.

(١٦) غنيمة السفر: ٤٠.

(١٧) يُنظر: رياض السالكين: ١/ ٥٤.

(١٨) يُنظر: الكتاب لابن درستويه:٩٣.

(١٩) تكملة أمل الآمل: ٤/ ٥.

(٢٠) يُنظر: ميراث حوزة أصفهان: ٢/ ٢٧٥.

(٢١) يُنظر: معجم المعربات الفارسيَّة منذ بواكير العصر الجاهليّ حتى العصر الحاضر، راجعه: الدكتور السباعيّ محمَّد السباعيّ، ط٢، دار ناشرون ١٩٩٨م: ٩٢، ١٦٧.

(٢٢) يُنظر: معجم المعربات الفارسيَّة:٩٢.

(٢٣) يُنظر: معجم المعربات الفارسيَّة:٩٢.

(٢٤) يُنظر:١٠/ ٢٦١، يقول: (وكان على مصطلح الترك آغا له)، وفي١٦/ ١٣١(جعل الأمير آغا له).

(٢٥) يُنظر: غنيمة السفر: ٤٨.

(٢٦) غنيمة السفر: ٤٤.

(٢٧) غنيمة السفر: ٤٤.

(٢٨) أعيان الشيعة: ٩/ ٣٩٤.

(٢٩) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٥، وأعيان الشيعة: ٩/ ٣٩٤، غنيمة السفر: ٤٤.

(٣٠) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٣١) الذريعة: ١١/ ١٢٦، ٢٠/ ١٢٣.

(٣٢) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٣٣) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٣٤) الذريعة: ٣/ ١١٩.

(٣٥) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٣٦) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٣٧) الذريعة: ١١/ ٢٦.

(٣٨) الذريعة: ١١/ ٢٦.

(٣٩) الذريعة: ١٣/ ٣٠.

(٤٠) الذريعة: ١١/ ٤.

(٤١) الذريعة: ١١/ ٦٢.

(٤٢) يُنظر: ١/ ١٣، ٦٤ من الكتاب أعلاه.

(٤٣) الذريعة: ٢/ ٧٠.

(٤٤) يُنظر: نقباء البشر، للطهرانيّ: ٥/ ٢٣٧.

(٤٥) الذريعة: ٣/ ١١٩.

(٤٦) الذريعة: ٣/ ٢٥٨.

(٤٧) الذريعة: ١١/ ١٣٨.

(٤٨) الذريعة: ٤/ ٣٨٥.

(٤٩) الذريعة: ٨/ ٢٦٤.

(٥٠) الذريعة: ٥/ ١٣٨.

(٥١) الذريعة: ٣/ ٢٠٨.

(٥٢) الذريعة: ٥/ ٢٩٠.

(٥٣) الذريعة: ٥/ ٢٩٠ـ ٢٩١.

(٥٤) الذريعة: ٦/ ٣٨٨، ونقباء البشر: ٥/ ٢٣٧.

(٥٥) الذريعة: ٨/ ٩٠.

(٥٦) الذريعة: ١٠/ ١٤٥.

(٥٧) الذريعة: ١٢/ ٧٣.

(٥٨) الذريعة: ١٣/ ٣٧.

(٥٩) الذريعة: ١٣/ ٤٥.

(٦٠) الذريعة: ١٣/ ١٨٦.

(٦١) الذريعة: ١٤/ ٤٦، نقباء البشر: ٥/ ٢٣٧.

(٦٢) الذريعة: ١٥/ ٢١٦.

(٦٣) الذريعة: ١٥/ ٢١٨.

(٦٤) الذريعة: ١٥/ ٢٧٤.

(٦٥) الذريعة: ١٥/ ٢٧٧ـ٢٧٨.

(٦٦) الذريعة: ١٦/ ٧٠.

(٦٧) الذريعة: ١٦/ ٦٧.

(٦٨) الذريعة: ١٦/ ٢٣٦، يُنظر: مصفى المقال: ٤٣١.

(٦٩) مصفى المقال: ٤٣١.

(٧٠) الذريعة: ١٨/ ٦٦.

(٧١) الذريعة: ٢٠/ ١٢٣.

(٧٢) الذريعة: ٢١/ ٥٢.

(٧٣) يُنظر: فهرست مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ: ٢/ ٢٤٣.

(٧٤) الذريعة: ٢٢/ ٢٢٢.

(٧٥) الذريعة: ٢٣/ ٢٢٥، مصفى المقال: ٤٣١.

(٧٦) الذريعة: ٢٣/ ٢٥٠.

(٧٧) يُنظر: موسوعة مؤلفي الإماميَّة: ١/ ٢٢٦.

(٧٨) الذريعة: ٢٤/ ١٢١.

(٧٩) الذريعة: ٢٥/ ١٥٨، ونقباء البشر: ٥/ ٢٣٦.

(٨٠) يُنظر: نقباء البشر: ٥/ ٢٣٦.

(٨١) الذريعة: ١٣/ ٣٧، وكذا في أعيان الشيعة: يُنظر: ٩/ ٣٩٤.

(٨٢) الذريعة: ٢/ ٧٠.

(٨٣) الذريعة: ١١/ ٢٥.

(٨٤) الاعلام: ٦/ ٢٥٨.

(٨٥) معجم المؤلِّفين: ١٠/ ٢٦٨.

(٨٦) يُنظر: نقباء البشر: ٥/ ٢٣٦.

## المصادر والمراجع


١. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركليّ، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، أيار (مايو)، ١٩٨٠م.

٢. أعيان الشيعة، السيِّد محسن الأمين العامليّ، حقَّقه وأخرجه السيِّد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٣. تكملة أمل الآمل، السيِّد حسن الصدر، تحقيق: د. حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدبَّاغ، دار المؤرِّخ العربيّ، ط١.

٤. نقباء البشر (طبقات أعلام الشيعة)، تأليف: الشيخ آغا بزرگ الطهرانيّ، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

٥. نامه نامي، إعداد وتحقيق: رسول جعفريان، مجلَّة بيام بهارستان، ١٣٨٨هـ.

٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلَّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، دار الأضواء، بيروت.

٧. غنيمة السفر، في ترجمة الحاج شيخ جعفر التستريّ.

٨. ميراث حوزة أصفهان، مركز تحقيقات حوزة علميَّة أصفهان.

٩. رياض السالكين، في شرح صحيفة سيِّد الساجدين، لابن معصوم المدنيّ (ت ١١١٨هـ).

١٠. الكتاب لابن درستويه، تحقيق: حاتم الضامن، دار الشؤون الثقافيَّة العامَّة.

١١. معجم المعربات الفارسيَّة منذ بواكير العصر الجاهليّ حتى العصر الحاضر، راجعه: الدكتور السباعيّ محمَّد السباعيّ، ط٢، دار ناشرون، ١٩٩٨م.

١٢. مصفى المقال في مصنِّفي علم الدراية والرجال آغا بزرك الطهرانيّ، دار العلوم للتحقيق والنشر، ط١.

١٣. فهرست مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ.

١٤. موسوعة مؤلِّفي الإماميَّة، مجمع الفكر الإسلاميّ، قسم الموسوعات، ١٤٢١هـ.

١٥. معجم المؤلِّفين تراجم مصنِّفي الكتب العربيَّة، تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ.